

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَوْدُ جمعُ العائِدِ استُعمل اسمُ جمعٍ كصاحبٍ وصاحبٍ كالعَوْدِ . قال
 الفَرَّاءُ : يقال هؤلاءِ عَوْدُ فلانٍ وعَوْدُ أدُّه مثل زَوْرِه وزُوَّارِه وهم الذين
 يَعُودُونَ إِذَا اعْتَلَّ . وفي حديثِ فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ فَإِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ
 عَوْدُهَا أَي زُوَّارُهَا وَكُلُّ من أَتَاكَ مرَّةً بعد أُخْرَى فهو عَائِدٌ وإن اشتهر
 ذلك في عِيَادَةِ المَرِيضِ حتى صار كَأَنَّه مُخْتَصِّصٌ به . وَأَمَّا العَوْدُ
 فالصَّحِيح أَنه جمعٌ للإِناثِ يقال : نِسْوَةٌ عَوَائِدٌ وعَوْدٌ وهُنَّ اللَّاتِي
 يَعُدْنَ المَرِيضَ الواحِدَةَ : عائِدَةٌ . كذا في اللسان والمصباح . والمَرِيضُ : معوودٌ
 معوودٌ الأَخيرةُ شاذَّةٌ وهي تَمِيمِيَّةٌ . والعَوْدُ : انْتِيَابُ الشَّيْءِ
 كالأَعْتِيَادِ يقال : عادني الشَّيْءُ عَوْدًا واعتادني : انتابني واعتادني هَمٌّ
 وحَزَنٌ . قال الأَزْهَرِيُّ : والاعتِيادُ في معنى التَّعَوُّدِ وهو من العَادَةِ يقال :
 عَوَّدْتُهُ فاعتادَ وتَعَوَّدَ . والعَوْدُ ثاني البدءِ قال :
 " بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَثْنَيْتُمْ جَاهِدًا فَإِنَّ عُدْتُمْ أَثْنَيْتُمْ والعَوْدُ
 أَحْمَدٌ كالعِيَادِ بالكسر وقد عاد إِلَيْهِ وعليه عَوْدًا وَعِيَادًا وَأَعَادَهُ هُوَ وَالْأُمَّ
 يُبْدِي الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ . والعَوْدُ : المُسِنُّ مِنَ الإِبْلِ والشَّعَاءِ
 وفي حديثِ حَسَّانٍ قَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا العَوْدِ وهو الجَمَلُ الكَبِيرُ
 المُسِنُّ المُدْرَبُ فَشَبَّهَهُ نَفْسَهُ بِهِ . وفي الحديثِ : " أَرَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ
 عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنزِلَهُ قَالَ : فَعَمَدَتِ إِلَى عَنزٍ لِي لِأَذْبَحَ هَاهُنَا فَتَغَتَّ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا جَابِرُ لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ مَآهِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا البَلَجَ والرُّطَبَ فَسَمِنَتْ " حكاها الهَرَوِيُّ
 فِي الغَرِيبِينَ . قال ابنُ الأَثِيرِ : وعَوْدُ البَعِيرِ والشَّاةِ إِذَا اسْتَدَّهَا وَبَعِيرٌ
 عَوْدٌ وشاةٌ عَوْدَةٌ وفي اللسان : العَوْدُ : الجَمَلُ المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ .
 وقال الجَوْهَرِيُّ : هو الذي جَاوَزَ فِي السِّنِّ البازِلَ والمُخْلِيفَ . وفي المثل :
 " إِنَّ جَرَّ جَرِّ العَوْدِ فزِدْهُ وَقْرًا " ج عِيَادَةٌ كعِنْدِيَّةٍ وهو جمعُ العَوْدِ من
 الإِبْلِ . كذا في النوادر قال الصَّاعِقِيُّ : وهو جمعُ نَادِرٍ وَعَوْدَةٌ كَفَيْلَةٍ فِيهِمَا
 قال الأَزْهَرِيُّ : ويقال في لُغَةٍ : عِيَادَةٌ وهي قَبِيحَةٌ . قال الأَزْهَرِيُّ : وقد
 عَوَّدَ البَعِيرُ تَعَوَّدًا إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ أَوْ أَرْبَعٌ
 قال : ولا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَوْدَةٌ وَلَا عَوْدَاتٌ . وقال في مَحَلِّ آخِرٍ مِنْ كِتَابِهِ :

ولا يقال عَوْدٌ لِبَدْعِيرٍ أَوْ شَاةٍ وَيُقَالُ لِلشَّاةِ : عَوْدَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاةِ عَوْدَةٌ :
عَوْدَةٌ . قَالَ وَنَاقَةٌ مُعْوَوِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَلٌ عَوْدٌ وَنَاقَةٌ عَوْدَةٌ
وَنَاقَتَانِ عَوْدَتَانِ ثُمَّ عَوْدٌ فِي جَمْعِ الْعَوْدَةِ مِثْلُ هِرَّةٍ وَهَرَّاءٍ وَعَوْدٌ
وَعَوْدَةٌ مِثْلُ هِرَّةٍ وَهَرَّةٍ . وَالْعَوْدُكَ الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ قَالَ بَشِيرُ بْنُ
النَّيْكَثِ : .

" عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أُوْلٍ .

" يَمُوتُ بِالتَّسْرُكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ يُرِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ : الْجَمَلُ الْمُسْنِ
وَبِالثَّانِي : الطَّرِيقُ أَيْ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ وَهَكَذَا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تَرَكَ
وَيَحْيَا إِذَا سُلِكَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ أُبَيٌّ بِنِ خَلْفٍ وَاسْمُ فَرَسٍ
أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَوْدٌ الْبَعِيرُ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ :
عَوْدَةٌ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِفَرَسٍ لَهُ أُثْنَى : عَوْدَةٌ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَوْدُ الْقَدِيمُ مِنَ السُّودِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

" هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُ الْعَوْدُ وَالنَّوْرُ الْأَبُ الثَّأْيُ وَالصَّبْرُ عِنْدَ
الْمَوَاطِنِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : لَهُ الْكَرْمُ الْعِدُّ وَالسُّودُ الْعَوْدُ . وَالْعَوْدُ
بِالضَّمِّ : الْخَشَبُ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كُلُّ خَشَبَةٍ دَقَّتْ وَقِيلَ : الْعَوْدُ خَشَبَةٌ
كُلُّ شَجَرَةٍ دَقَّ أَوْ غَلَطَ وَقِيلَ : هُوَ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ يَكُونُ
لِلرَّطْبِ وَالْيَابِسِ . ج : عِيدَانٌ وَأَعْوَادٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .
فَجَرَّوْا عَلَى مَا عُوْدُوا ... وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُمَارَةٌ